

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يوم عارم قد أحسنوا أدبه و حرب عبوس قد صاحكتها أسنتهم وخطب شئز قد ذللوا مناكبه و يوم  
عماس قد كشفوا ظلمته بالصبر حتى ينجلي إنما كانوا البحر الذي لا ينكش غماره ولا ينهنه  
تياره .

ووصف أعرابي رجلا فقال هو أطهر من الماء وأرق طباعا من الهواء وأمضى من السيل وأهدى من  
النجم .

ووصف أعرابي قومه فقال ليوث حرب وليوث جدب إن قاتلوا أبلوا وإن بذلوا أفنوا .  
وقال الأصمعي سمعت أعرابيا يقول إذا ثبتت الأصول في القلوب نطقت الألسنة بالفروع و  
يعلم أن قلبى لك شاكر ولساني ذاكر ومحال أن يظهر الود المستقيم من الفؤاد السقيم .  
وسئل أعرابي عن قومه فقال يقتلون الفقير عند شدة القر وأرواح الشتاء وهبوب الجربياء  
بأسنمة الجزور و مترعات القدور تحسن وجوههم عند طلب المعروف وتعبس عند لمعان السيوف